

رشفة من الإبداع ونور الحياة في النورس الثقافي بالاحساء

في ليلة الأحد 20 من إبريل 2024م وفي شركة الشايب للإستشارات الهندسية بالهفوف ارتشفنا رشفات من الإبداع الذي لم يسبق له مثيل في الوطن العربي من خلال الموسوعة العربية الأولى (إضاءة) حيث افتتح المساء بكوب من القهوة الذهبية والحمد والثناء على رب العالمين على تسخير القلم ليكون صديقا صادقا لمن لا يجد له صديق، وحمده على تلك المشاعر التي جعلنا نبدع في البوح ..

وبدأت نور في الحديث عن تلك الحقبة التي كانت فيها المرأة حبيسة نفسها والخوف من الظهور للساحة الأدبية إلا من خلال اسم مستعار وكيف بدأ نادي النورس الثقافي التفكير في إيصال تلك الأصوات تدريجيا حينها ابتدع النادي فكرة (إضاءة) التي وسمت فيما بعد بالموسوعة العربية الأولى في الوطن العربي من قبل مكتبة الملك فهد الوطنية ..

وعبرت عنها نور بأنها بوابة لكل مبدع وتحفيز نفسي لكل من يريد الوصول لعالم الكتاب مشيدة عن تجربتها في هذا العالم وكيف وصلت إلى مبتغاه من خلال هذه الموسوعة قائلة بأنها انطلقت خطواتها من الإصدار الرابع ليخرج بعده باكورتها (همسات الحياة) وبعدها الإصدار الخامس والسادس ليخرج بعدها (حناجر لا تبج) وأخيرا الإصدار الثامن منها ..

وتم التعريف بتلك الموسوعة بأنها مزيج من الفنون المختلفة والسير الذاتية المتجددة التي لا يمل القارئ منها وبعدها تم فتح باب المداخلات ليبدى الحضور رأيهم في (إضاءة) وخاصة الحضور المشاركين في تلك الموسوعة وجميعهم أثنو على تلك المبادرة التي مكنتهم من الظهور المبدئي من بينهم والدة نور التي قالت أن الموسوعة فتحت آفاق غير محدودة لإبنتها حتى وصلت إلى ما وصلت إليه الآن وقامت بشكر القائمين عليها وأيضا صاحبة كتاب لي من اسمي نصيب أ. أفراح السلطان التي قالت بأن إضاءة فتحت لها بابا واسعا لظهور باكورتها وكذلك أ. زينب المرزوق بعد إضاءة أصدرت كتابها لا سبيل أنجى من النجاح وبادرت أ. زهراء العلي بالحديث عن تجربتها في الموسوعة وكلن أدلى بنص من مشاركاته في أجزاء مختلفة منها و أ. مسلم البن صالح الذي قال بأنه لم يتصور يوما بأنه سيكون من ضمن المشاركين مع مجموعة من المبدعين وكلم أدلى بدلوه وارتشف الحضور من تلك الإبداعات رشفة عذبة صادقة ...

وفي الختام تم توضيح آلية الاشتراك فيها وكيف يتم ذلك وختم أحد الشعراء إبراهيم الربيعة الأمسية بأحد قصائده الماتعة وأخيرا شكرت نور الحضور على تواجدهم وأوصلت الشكر لنادي النورس الثقافي ..